

الهداية الكبرى

[368] يا ابا محمد معك كذاغ في جوف كذا حتى قص علي جميع ما علمته وما لم اعلمه
فسلمته للرسول وبقيت اياما لا يراجع بي رسول فاغتممت فخرج الامر قد اقمناك في مال لنا
مقام ابيك فاحمد ا و اشكره. وعنه عن ابي القاسم سعد بن ابي خلف قال: كان الحسن بن
النصر و ابو صدام و جماعة تكلموا معي بعد مضي ابي الحسن (عليه السلام) في ما كان في يد
الوكلاء وازدادوا القبط فجاء الحسن ابن النصر الى ابي صدام فقال اريد الحج، فقال: أبو
صدام في آخر هذه السنة فقال له الحسن: اني افزع في المنام ولا بد من أن اخرج فأوصى الى
احمد ابن حماد و اوصى الى الناحية بمال و أمره ان لا يخرج شيئا الا من يده الى يده بعد
ظهوره يعني صاحب الزمان (عليه السلام) قال الحسن بن النصر: وافيت الى بغداد فاكتريت
دارا و نزلتها فجاءني بعض الوكلاء بكتاب و دنانير و خلفها عندي فقلت له ما هذا فقال: هو ما
ترى ثم جاءني آخر بمثلها و اخر حتى كبسوا الدار ثم جاءني احمد بن اسحاق، بجميع ما كان
معي فتعجبت و بقيت متفكرا فوردت علي رقعة ارجل إذا مضى من النهار سبع ساعات فرحلت و حملت
ما كان معي وفي الطريق صعاليك و يقطعون الطريق بين بغداد و سامراء في ستين رجلا و لهم رئيس
صعلوك فاجتزت به وهو يراني منه فوافيت العسكر و نزلت فوردت علي رقعة احمل ما معك فسلمني
ا و عبيته في صار الحمالين فلما بلغت به الدهليز إذا فيه خادم اسود نائم فقال لي: انت
الحسن بن النصر فقلت: نعم، فقال: ادخل الدار فدخلت و نزلت في بيت و فرغت صار الحمالين
فإذا في زوايا البيت خبز كثير فاعطى كل واحد من الحمالين رغيفين فخرجوا فنظرت الى باب
عليه ستر فنوديت منه يا حسن ابن النصر احمد ا على ما من عليك ولا تسكن الى قول الشيطان
انك شككت و اخرج الي ثوبين فقال: خذهما فانك تحتاج اليهما فاخذتهما و خرجت فقال أبو
القاسم: انصرف الحسن بن النصر بشهر رمضان و مات و كفنته في الثوبين.
